

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم إهداء إلى أبناء الأمة الإسلامية جميعاً - حاكمين ومحكومين - في مختلف الأقطار; أقدم هذا البحث المتواضع; صيحة تحذير واستنهاض وإنذار. وإلى الذين تقض مضاجعهم أحوال أمتهم; ويؤرق نفوسهم ما يواجهها من تحديات داخلية وخارجية; وهي تستقبل القرن الميلادي الحادي والعشرين - أقدم بحثي هذا; عساهم يستفيدون منه في بعض الميادين.. وإلى الذين تشرق نفوسهم وتنشرح صدورهم سعادة وفرحاً; بالومضات المضيئة في الأجواء القاتمة; التي تتلبد بها سماء الأمة; فيعملون على زيادة تلك الومضات، والتخلص من تلك التلبدات - أقدم هذا البحث دعماً متواضعاً لتلك المجهودات. وإلى الضباط والجنود، والفيالق والحشود; التي تقف على أهبة الاستعداد; لتأمين الحدود وحماية البلاد; من كل غاز أو دخيل; أو متواطئ أو عميل - أقدم هذه الكلمات; مسجلاً بها اعتزاز الأمة بما يقدمونه من تضحيات، وما يبذلونه من